



بريكمُ أيا عربٌ *** أما نادتكُم "حلبُ!"
لها من صممتكمُ غضبٌ *** لها شوقٌ إلى النور

أما نادتكُم "درعا" *** فمن يُصغي لها سمعاً؟
بأسادٍ لها يسعى *** يواجهه كُلاً مغرور

سنا الإيمان في سوريا *** يُنادي هذه الدنيا
ألا سيري على عجلٍ *** لها من غير تأخير

ألم ينزف لها جرحٌ *** ولم يُسمع لها بوحٌ
تئنُّ بقلبها الشكوى *** وتملاً بأحسة الدور

أما دوى لها صوتٌ *** وعانق أرضها الموتُ
وكم باغٍ له فيها *** يدٌ أو نابٌ مسعور

فهل وفيتُم حقاً *** لها ، والقلبُ لورقاً
أبى إلا الوفا صدقاً *** أبى صمناً على الزور

وَمِنْ "نَيْلٍ" إِلَى "بَرْدَى" *** تَرَى حُزْنَ تَرَى كَمَدًا
يُنَادِي أُمَّةً بَاتَتْ *** عَلَى وَهْنٍ : أَلَا ثَوْرِي

أَلَا وَهَاءٌ لِمَنْ تَارَ *** أَبِي ذَلَا ، أَبِي عَارَا
فَأَنْفَقَ عُمُرَهُ يَرْنُو *** إِلَى الْجَنَّاتِ وَالْحُورِ

أَلَا مُدُوا لَهَا كَفًّا *** وَكُونُوا فِي الْفِدَا صَفًّا
لنرغم للعدا أنفا *** وبحيا شعبنا السوري

المصادر: